مجلة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الأبيار - جامعة بنغازي
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية (313-2023)
العدد الاول (فبراير-2024)

أولويات البحث التربوي في الإدارة المدرسية

د. عبد العزيز حمد منصور أمحمد
أستاذ مساعد بقسم الإدارة التعليمية- كلية التربية المرج - جامعة بنغازي

الملخص:

تقدم هذه الدراسة عدد من الموضوعات ذات الأولوية البحثية في مجال الإدارة المدرسية وذلك من خلال استشراف وجهة نظر عدد من الخبراء **وعددهم (24) خبيراً** في مجال التربية والإدارة المدرسية باستخدام أسلوب دلفي الاستشرافي في جولتين لمعرفة عدد الموافقات على الموضوعات التي تم طرحها ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها موافقة الخبراء على (50) أولوية بحثية في مجال الإدارة المدرسية، موزعة على (5) مجالات أساسية: **قيادة النظام المدرسي (9) أولويات،: الشؤون الإدارية (14) أولوية بحثية،: الشؤون الفنية والإشرافية (13) أولوية بحثية،: الأبنية المدرسية (5) أولويات بحثية**، وقد جاء مجال قيادة النظام المدرسي هو الأول بنسبة مئوية 87% للمستوى المرتفع في تصنيف استجابات لجنة الخبراء، يليه مجال خدمة المجتمع المحلي بنسبة مئوية للمستوى المرتفع 79% ثم جاء مجال شؤون الإدارية بنسبة 25% ثم مجال الشؤون الفنية والإشرافية بنسبة مئوية 20% وأخيراً مجال الأبنية المدرسية، وقد أوصت هذه الدراسة بعدد من التوصيات أبرزها، حث الباحثين في مجال الإدارة المدرسية على توجيه أبحاثهم للموضوعات التي أسفرت عليها هذه الدراسة، وإعداد دليل شامل للبحوث التربوية في مجال الإدارة المدرسية في ليبيا تسترشد به أقسام الإدارة التعليمية بكليات التربية وكل من له علاقة بها من الأقسام الأخرى ومراكز البحوث ودوائر التدريب حتى يتم التركيز على البحوث والدراسات التي تمس الواقع الليبي ومشكلاته وما يريده من أهداف للارتقاء والتطوير.

الكلمات المفتاحية: أولويات، الإدارة، المدرسية.

Abstract

This study presents a number of priority research from the topics in the field of school administration experts in the field (24)perspective of a number of using the ,of education and school administration in two rounds to looking Delphi method-forward deterrnine the number of approvals on the topics Amo1 19 the most prominent .that were presented Reaching the :results that were obtained are research priorities in (50)agreement of experts on among distributed 'the field of school administration (9)1eaaership of the school system: basic areas (5) research (14)administrative affairs :'priorities (13) technical and supervisory affairs :'Priorities research (5) School building 'research priorities rship The field of school system leade .priorities for the high 0/o87came first with a percentage of

level in the classification of the expert committee's followed. by the field of local community 'responses 'o/o79serv ice with a percentage for the high level of amewith a then the field of administrative affairs c then the field Technical and '0/o25percentage of and v/o 20supervisory affairs with a percentage of This study .finally the field of school buildings the 'recommended a number of recommendations most prominent of which is urging researchers infielci of school administration to direct their the 'research to the topics that this study resulted in and preparing a comprehensive guide for educational research in the field of school administration in Libya to be guided by it administration in Departments of educational colleges of education and everyone related to them research centers and, from other departments so that the focus is on training departments, research and studies that affect the Libyan reality and the goals it seeks for 'its problems.vancement and developmental.

Kay words: Priorities, Management, Scholasticism.

مقدمة

من المسلمات الأساسية اليوم أن التربية ونشاطها التاريخي لها دور هام في تطوير المجتمعات البشرية والارتقاء بها في مصاف الحياة المتقدمة المزدهرة، إنها النقطة المركزية في حياة البشرية والأمم، إنها النقطة التي تتوجه إليها الأقلام عندما يراد بناء الاستراتيجيات التنموية، وهذا يعني أنها ليست فكر نظري ، بل هي ميدان تطبيقي لفروع ومجالات علمية ومعرفية عديدة مرتبطة بشتى أنواع المعرفة ، غنية بالأفكار والموضوعات البحثية التي تقام على نتائجها المشروعات التطويرية التي يسميها الكتاب والمفكرون البحث التربوي، إنه تلك العملية المنظمة المتسقة التي تستشري في جوانب التربية ومجالاتها لتقدم معلومات وحقائق مؤكدة يسترشد بها رجال التربية لاتخاذ القرارات الرشيدة بغية الترشيد والتطوير، لاسيما ومتغيرات هذا العصر وتداعياته المختلفة التي تحتم رسم استراتيجية فاعلة للبحث والباحثين ترتبط بالواقع وقضاياه المعاصرة، بعيداً عن العفوية والتقليد والانعزال **(عبد الله، 2006م، ص9)**.

ولا شك أن الإدارة المدرسية مكوناً أساسياً في النظام التربوي ومجالاته المختلفة، فهي ترسم الطرق وتيسر السبل وتقوم بالعمليات والاتصالات التي من شأنها التأثير البالغ على مسيرته التنموية **(Gorton and Snowden,2000,158)** ، بل إن الكثير من الكتاب والمفكرين يذهبون إلى قياس نجاح الفلسفة التربوية العامة في البلد أو القطر بمدى نجاح الإدارة المدرسية في القيام بجملة وظائفها وما هو مطلوب منها **(ربيع، 2006م، ص24)**.

إن البحث في معطيات عمل الإدارة المدرسية يجب أن يرقى إلى مستوى التطبيق العملي، لبلورة تصورات النتائج على أرض الواقع والاستفادة منها في التغيير والتطوير، وبالنظر إلى هذه الأمر فإن هناك فجوة بين البحوث في الإدارة المدرسية وتقديراتها الواقعية للوصول إلى أعلى درجة ممكنة في الدقة وتصويب النتائج وتوظيفها في صناعة السياسة التربوية، مما يستدعي معه الأمر وضع إطار لتلك البحوث تتقدم فيه الأولويات التي تستند إلى الواقع أولاً ، وتخدم أغراض تطوير تلك السياسة ثانياً ، فالسعي في تحديد أولويات للبحث سواءً في مجال الإدارة المدرسية أو غيره ، تسهم وبشكل كبير في توحيد جهود الباحثين في إعداد خطط عامة واضحة المعالم للبحوث والدراسات التي تمس الواقع في النظر إلي مشكلاته وتطوير بنيانه ، وبخلاف هذا النسق تبقى جهود الباحثين مبعثرة في الدائرة النظرية التي لا ترتبط بالاحتياجات الفعلية التي تدعو الحاجة إليها ، حين إعداد الخطط للنهوض بالواقع التربوي بصفة عامة.

مشكلة الدراسة:

تدعو الحاجة اليوم إلى ضرورة وضع أولويات للبحث العلمي والربط الفعال بينه وبين المجتمع وقضاياه وتقديم التصورات التي تخدم مؤسساته المختلفة، وفيما يخص البحث التربوي وخلال العقود الأخيرة فقد كثر الحديث بين الكثير من المشتغلين بالبحوث التربوية عن الأولويات وضرورة وضع تصور أو خطة لموضوعاته المختلفة، وقد تردد ذلك في كثير من الندوات والمؤتمرات التربوية، فقد أشار **(حرب، 2018م)** إلى أن ميدان البحوث التربوية يعاني من غياب المخطط البحثي الشامل والمتكامل، وقبل هذا توصلت بعض المؤتمرات الخاصة بالبحث العلمي مثل المؤتمر العربي الأول المنعقد بجامعة اليرموك في الأردن (2011م) الذي يدور حول الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي، ومؤتمر البحث العلمي ، مناهجه، وأخلاقياته، توظيفه، الذي نظمته الجامعة الإسلامية بغزة (2011م) والمؤتمر العلمي العربي الثامن، والإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية القيمة والأثر

والمعتقد في سوهاج في مصر (2014م) إلى ضرورة إعداد خريطة بحثية للبحوث التربوية وأن توضع أولويات للاحتياج إليها.

لذا فإن تحديد أولويات البحث في مجال الإدارة المدرسية وفقاً للاحتياجات إليها هو أمر بالغ الأهمية حتى يمكن الاستفادة منها في تقديم تصورات تطويرية على صعيد متغيراتها التخطيطية أو التنظيمية أو غيرها أو صعيد المشكلات وحلها التي باتت تؤرق القائمين والمربين ولا يكون مصيره الحفظ في المكتبات أو الحصول على الدرجات والترقيات.

وعلى الصعيد الليبي فعلى الرغم من عدم وجود الدراسات، على حدود علم الباحث، الخاصة بهذا الموضوع التي يمكن الإشارة إليها أو الاستدلال بها فإن هناك الكثير من الإشارات التي تدل على تلك الحقيقة منها انغماس إدارات المدارس في أعمال التسيير، والفشل في تطوير أدوات الإدارة المدرسية وعناصرها في التخطيط والتنظيم لكي تواكب المستجدات العصرية كذلك المشكلات المدرسية على صعيد المعلم والتلميذ والصلة والاتصال والعلاقات بينها وبين سائر المؤسسات الاجتماعية في المجتمع.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما أولويات البحث التربوي في الإدارة المدرسية من وجهة نظر الخبراء التربويون؟.

السؤال الثاني: ما أولويات البحث التربوي من وجهة نظر الخبراء التربويون بحسب المجالات التالية:

مجال قيادة النظام المدرسي ، مجال الشؤون الإدارية في المدرسة ، مجال الشؤون الفنية والإشرافية، مجال الأبنية المدرسية، مجال خدمة المجتمع المحلي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التوصل لأولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية من خلال استشراف ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وإدارتها باستخدام أسلوب دلفي الذي يناسب تحقيق هذا الهدف؛ ومن أهداف الدراسة أيضاً تقديم توصيات ومقترحات لضمان الاستفادة من نتائج البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية خصوصاً في الأقسام العلمية التي تهتم بالإدارة المدرسية أو الدوائر الأخرى التي تعنى بعمليات الإعداد والتدريب.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها النظرية والتطبيقية من خلال النقاط التالية:

1- إرساء نقطة أو قاعدة لمنطلقات بحثية تركز على الاحتياجات للبحوث التربوية في مجال الإدارة المدرسية.
2- الارتقاء بمستوى أداء الإدارات المدرسية، ونشر ثقافة البحث العلمي المتخصص.
3- تقديم دليل للباحثين وطلبة الدراسات العليا في الأقسام العلمية التي تهتم بموضوع الإدارة المدرسية.
4- الحد ممن التكرار والتضارب في المواضيع البحثية في الدوائر والأقسام التي تهتم بمجال الإدارة المدرسية.

حدود الدراسة:

1 – الحدود الموضوعية : تحديد أولويات البحث في مجال الإدارة المدرسية حيث شملت المجالات التالية:

- قيادة النظام المدرسي.
- الإدارة المدرسية.
- الجوانب الفنية والإشرافية.
- الأبنية المدرسية.
- علاقة المدرسة بالمجتمع .

2 – تقتصر نتائج الدراسة على عينة من الخبراء في مجال التربية والإدارة المدرسية.

3- تقتصر النتائج أيضاً على التوقعات المستقبلية لعينة الخبراء .

مصطلحات الدراسة:

الأولوية:

تعرف الأولوية بأنها: المجالات التي يتعين أن تتوجه إليها البحوث والدراسات التي تتم في تخصص علمي معين، بحيث تغطي هذه المجالات التخصص الرئيسي، وما يتصل به من تخصصات فرعية بحيث تنال هذه المجالات النصيب الأوفر من الاهتمام. **(عمادة البحث العلمي، 2023م).**

وعرفت أيضاً بأنها: تقديم أداء عمل على غيره حسب أهميته **(إسماعيل، 2013م، ص126).**

ويقصد بالأولوية في هذه الدراسة: درجة الأهمية والضرورة والتفضيل والترتيب .

البحث التربوي:

يعرف البحث التربوي بأنه: تطبيق المنهجية التي تستخدم في البحث العلمي على القضايا التربوية **(عبد الله. 2006م، ص28).**

ويقصد به في هذه الدراسة: عملية هادفة منظمة يتم من خلالها معالجة مشكلات قائمة وتقديم نتائج صالحة للتقييم يؤمل من خلالها تحقيق الأهداف المدرسية.

الإدارة المدرسية:

عرفت بأنها: الجهود التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة، بغية تحقيق الأهداف التربوية تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها **(عطوي، 2014م، ص18).**

ويقصد بها في هذه الدراسة: مجموعة الإجراءات والعمليات التي تتضمن مجالات قيادة النظام المدرسي، والعمل الإداري، والجوانب الفنية الإشراقية، والأبنية المدرسية التي يقوم بها مديري المدارس بروح المشاركة وتفويض السلطات للوصول إلى الأهداف المأمولة.

الدراسات السابقة:

نتيجة لأهمية الأولويات والسعي من أجل تطويرها باستمرار في البحث التربوي نجد أنها حُظيت باهتمام الباحثين والدارسين من أجل الوصول إلى رسم خرائط بحثية تمنع التضارب والتكرار وتوضح الموضوعات الهامة ذات الأولوية عن غيرها والتي يجب تناولها بالدراسة قبل غيرها من الباحثين والدارسين بحسب إملاء الواقع وما يتطلبه للنهوض والتطوير، لذا نجد العديد من الدراسات والبحوث ما بين العربية والأجنبية التي تناولت موضوع دراستنا، ومن بين تلك الدراسات نجد دراسة **(لاشين، إسماعيل،2014م)** وقد هدفت إلى تقديم خريطة بحثية توضح أهم القضايا التربوية التي تواجه التعليم في سلطنة عمان في ضوء التجديدات التربوية المعاصرة وتحديد متطلباتها البحثية وقد توصلت هذه الدراسة لوضع خريطة بحثية متضمنة أهداف وآليات للتنفيذ.

وهدفت دراسة **(إسماعيل، 2013م)** إلى تحديد متطلبات تفعيل دور البحث التربوي في معالجة القضايا المجتمعية ذات الأولوية لمرحلة ما بعد 25 يناير في مصر وقد توصلت إلى مجموعة من المتطلبات لتفعيل دور البحث التربوي أهمها: بناء فلسفة جديدة وأهداف وخطط وسياسات واضحة للبحث التربوي، وتوجيه البحث التربوي نحو معالجة مشكلات الواقع، وفتح قنوات الاتصال بين المؤسسات البحثية وكليات التربية والمؤسسات المستفيدة من نتائجه.

وقام أيون **(Ion, 2012م)** بدراسة أهمية الجوانب الفرعية للتربية في البحث العلمي وقد قدمت هذه الدراسة نموذجاً للمؤشرات الرئيسية لتقسيم تأثير الأبحاث التربوية يقوم هذا النموذج على التفاعل بين المجالات التالية: سياق إتباع البحوث (الباحثين وأساتذة الجامعات، المجموعات

البحثية) وسياق استخدام البحث (صانعي القرار والسياسات التربوية وغيرهم ممن يستفيد من نتائج البحث).

وقدم **(السكران، 2012م)** دراسة هدفت إلى التعرف على عوائق تفعيل البحوث التربوية في الميدان التربوي وقد توصلت إلى أن واقع تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان التربوي يتم بدرجة محدودة جداً، وأن عوائق تفعيل نتائج البحوث تتمركز حول بعض العوامل الاجتماعية والإدارية والاقتصادية وعوامل أخرى تعود إلى الحث التربوي.

وأعد **(قنديل، 2011م)** دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات البحث التربوي الأكاديمي في مجال الإدارة المدرسية بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، قام بسمح رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال الإدارة المدرسية فتوصلت هذه الدراسة إلى تنوع الأبحاث الأكاديمية في مجال الإدارة المدرسية وعدم تكرار موضوعاتها كشفت هذ الدراسة أيضاً أن توصيات البحوث كانت في معظمها نظرياً مما يستدعي ضرورة توجيه طلبة الدراسات العليا لتقديم برامج متكاملة للإصلاح.

وقام **(حسن، 2011م)** بدراسة عن أولويات البحث التربوي في السودان من أجل المساعدة في تكوين سياسة بحثية من قاعدة الأولويات وقد توصل في دراسته أن الأولوية الأولى هي دراسة القضايا المتعلقة بسياسة التعليم، يليها القضايا المتعلقة بالمعلمين، يليها القضايا المتعلقة بخدمة المجتمع.

وقام **(الشريع، 2000م)** بدراسة هدفت إلى التعرف على توصيات البحوث التربوية ومعوقاتها في دولة الكويت من خلال وضع خريطة المجالات والبحوث التربوية وتصنيفها، والجهات التي تشرف عليها، وقد إتضح من هذه الدراسة ندرة البحوث في مجال المتفوقين والموهوبين والتربية الشرعية وقلت الدراسات التي تناولت دول الخليج العربي، وكذلك عدم الاهتمام بدراسة التعليم الأهلي وندرة البحوث من نوع دراسة الحالة كنوع من الدراسات العميقة.

وقدم **برنينان (Brennan ،2000)**بدراسة هدفت إلى معرفة مكانة التخطيط التربوي في المدارس الثانوية في ولاية الباما، وذلك من أجل تحديد المجالات المهمة في خطط التطوير التي تهم المؤسسات التربوية لتحديد المتغيرات التي تستطيع ن خلالها التنبؤ بمدى نجاح التخطيط أو فشله وقد كان من أهم نتائج هذه الدراسة أن مديري المدارس كان لهم الرغبة الأكيدة في الاشتراك بوضع خطط التطوير التربوي، كما وأظهرت النتائج أن أعلى الاحتمالات كانت موجه نحو الطلاب وأعضاء هيئة التدريس مع انخفاض نسبي للاهتمام بقضايا التكنولوجيا وخدمة المجتمع.

وقام **جناوى (Gennaoui, 1998)**بدراسة هدفت إلى استعراض خطط التطوير التربوي في عقد من الزمن في الدول العربية ، وقسمت المشكلات التي تواجه خطط التطوير التربوي الأدائية للنظام التربوي وتوصلت الدراسة إلى أن الفشل في نجاح تنفيذ خطط التطوير التربوي يعود إلى عدم وجود الكادر الوظيفي المؤهل، وعدم مشاركة المديرين والمعلمين في اتخاذ القرارات المتعلقة بالخطط التربوية.

تعليق على الدراسات السابقة:

من الملاحظ أن الدراسات السابقة هدفت جميعها إلى تأكيد أهمية البحث التربوي في تطوير النظم التربوية، وأن تحديد الأولويات ورسم التوجهات المستقبلية للبحث التربوي يساعد على إيفاء حاجات الواقع الفعلية للقيام به، كما وأن التركيز على الأولويات أو تحديد التوجهات المستقبلية يساعد كثيراً فيعدم تكرار الموضوعات التي يتناولها الباحثون ويضمن الجدوى منها وتحقيق الجودة فيها ليتحقق الاستفادة القصوى من نتائجها ، وقد تنوعت الدراسات السابقة في المنهجية المستخدمة وتباينت في موضوعاتها ونتائجها المختلفة وهذه الدراسة تختلف عن

جميع الدراسات السابقة في تحديد التوجهات المستقبلية للبحث التربوي وأولوياته في مجال الإدارة المدرسية بالاستناد إلى وظائف الإدارة المدرسية، كما وتختلف في انفرادها باستطلاع آراء بعض خبراء ومفكري التربية حول التوجهات المستقبلية وتحديد أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية للاستفادة منها في توجيه طلاب أقسام الإدارة التعليمية وجملة الباحثين إلى الموضوعات التي يتوخى من دراستها تحقيق نهضة تطويرية على مستوى المؤسسات التعليمية أو حتى الدوائر الاجتماعية الأخرى التي ترتبط بها في تربية الطلاب الناشئين، ورغم الاختلاف مع ثبت الدراسات إلا أن الباحث فقد استفاد منها في بناء فكرة الدراسة ، وتدعيم إطارها النظري، وتحديد منهجيتها وتحليلاتها ونتائجها.

الإطار النظري:

1 - مفهوم البحث التربوي:

يمثل البحث التربوي أحد المجالات الرئيسة للبحث العلمي، وهو عبارة عن عملية منظمة ومضبوطة مصممة لدراسة الظواهر التربوية ، وطرح الحلول بواقعية ورؤية علمية، بمعنى إتباع خطة واضحة والالتزام بالضوابط المنهجية حيث أن هناك خطوات ومراحل متتابعة ولا يمكن الانتقال إلى مرحلة جديدة قبل الانتهاء من المرحلة السابقة ولذا فإن نتائجه مهمة لرفع كفاءة النظم التربوية إنه الأداة في وجه التحديات، وأسلوب من أساليب مواجهة المشكلات والأساس السليم الذي تبنى عليه القرارات الخاصة بوضع السياسات وتطوير البرامج والمشروعات **(الأغا ، والفرا ، 2001م،ص 108)**.

ولقد تعددت الرؤى والاتجاهات التربوية في تعريفة، فيعرفه البعض بأنه " كل نشاط يتصل بعملية التربية ويهدف إلى شرح الظواهر التربوية والتحكم فيها والتنبؤ بها، واكتشاف قواعد العمل اللازمة لزيادة المردود منها بالمعنى الواسع من خلال الإعداد والتجريب والتطبيق، **(الشرع، الزغبي،2011م، ص21)**. ويعرفه البعض الآخر بأنه " النشاط الذي يكون موجها في العادة نحو تطوير العملية التعليمية والطرق والوسائل والامتحانات والمواد المقررة والأنظمة التعليمية وغيرها مما يرتبط بها **(الحتى، 2000م، ص12)**.

وهناك من يعرفه بأنه واحد من ميادين البحث العلمي يختص بالتعرف على المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها. **(عدس، 2013م، ص4)**.

ومما سبق يمكن استنباط أن البحث التربوي هو عملية منظمة موضوعية تهدف إلى الوصول إلى معرفة جديدة أو تطوير أو حل مشكلة أو تجديد أو اتخاذ قرار في المجال التربوي.

2 - طبيعة العلاقة بين البحث التربوي والو اقع التعليمي:

باستقراء المشهد الواقعي الفعلي للبحث التربوي في طبيعة المواضيع الدراسية التي يتناولها أو المنهجية التي تتم بها تلك الدراسات يتضح وجود فجوة معرفية تربوية على مستوى المعرفة والتطبيق بين نتائج البحث التربوي وثمراته وبين ما يتم في الواقع فعلياً في الميدان التربوي وهو ما أجمعت عليه الكثير من البحوث والدراسات التي رصدت معالم تلك الفجوة. فتأكد نتائج إحدى الدراسات أن البحوث التربوية التي تجري داخل كليات التربية ومراكز البحوث لا ترتبط بواقع ومشكلات الممارسات التربوية مما لا يسمح بتلك البحوث أن تكون فاعلة في تغيير الواقع أو حل مشكلاته **(كمال، 1995م، ص172)**،ودراسة أخرى ترى أن الميدان التربوي لا يستفيد من نتائج البحوث التي تجري فيه لأنها تقع في تناقض مع الممارسات التربوية الفعلية **(الهنداوي، 2014م،ص169)**.

الأمر الذي يمكن القول معه أننا في حاجة ماسة إلى توجيه البحوث التربوية وتحديد أولوياتها المستقبلية مراعاة لطبيعة مؤسساتنا التربوية وما يدور فيها بحيث تكون

النتائج البحثية إسعافاً لواقعها إذا كانت به مشكلات أو عملاً تطويرياً يضاف إلى تطورها وتقدمها.

3 - دواعي تحديد التوجهات المستقبلية وأولويات البحث في مجال الأداة الدراسية:

يستند تحديد الوجهة المستقبلية وأولويات البحث على ضوابط ومعايير تحكم الأسبقية والأهمية للتقديم مما يعطي للمهتمين في المجال التعليمي أساساً ينطلقون منه نحو تناول القضايا البحثية حتى يتم تحقيق الفائدة المرجوة منها.

وفي الغالب يتم تحديد التوجهات المستقبلية وأولويات البحث بعدة طرق أبرزها: تشخيص الواقع والرجوع إلى الأدبيات أو استطلاع آراء المتخصصين والخبراء **(إسماعيل، 2013م، ص131)**، ويمكن القول أن تحديد التوجهات المستقبلية وأولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية من خلال هذه الوجهة ، ذلك لأن أي فعل اصطلاحي أو تطويري للتعليم المدرسي لا ينطلق من بوابة الإدارة المدرسية هو فعل منقوص لا يمكن أن يحقق أهدافه، ولعل اختصاصات هذا المجال في القيادة أو الإدارة أو التخطيط أو غيره من المهام الأخرى يبرهن عن ذلك، ولذا فإن تحديد أولويات البحث في مجال الإدارة المدرسية يرتبط بعدد من الدواعي، العصرية التي يأتي في مقدمتها ما يلي: -

1- أصبح البحث التربوي هو مركز العمل التربوي، ولذا وقد أصبحت مراكز البحوث تقوم بوظائفها في التشخيص والتقويم والعلاج والإنماء والتطوير، ثم تضع هذا كله تحت عين وبصر القائد التربوي **(الغانم، 2000م، ص83)**.

2- تتوقف قيمة البحوث التربوية على الاختيار المناسب لموضوعات البحث ومناهجه ووسائله والدقة العلمية التي يراعيها القائمون بهذه البحوث **(شحاتة، 2008م، ص97)**.

3- يشكل غياب الخريطة البحثية للبحوث التربوية أحد الأسباب الرئيسية في تناول الباحثين لقضايا وموضوعات لا ترتبط بقضايا المجتمع **(لاشين ، إسماعيل، 2014م، ص60)**

4- أن البحث العلمي الذي ينطلق من أولوياته في مجال ما يثري العملية البحثية ويوجهها إلى خدمة ذلك ا لمجال ومتطلبات العمل التنموي فيه **(الشمرانى، 2012م، ص203)**.

5- تعاني البحوث التربوية في مجال الإدارة المدرسية من غياب التنسيق بين مواضيع البحث والخطط المستقبلية التي تواكب التحديات المستقبلية **(الغانم، 2000م، ص80)**.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحديد أولويات البحث في مجال الإدارة المدرسية فقد تم الاستعانة بأحد أساليب دراسة المستقبل وهو أسلوب دلفي Delphi Technique ، الذي يعتمد على الجهد الفكري والعلمي المتعمق لصياغة مجموعة تنبؤات مستقبلية من خلال جمع آراء الخبراء المتخصصين، وقد تمت الاستعانة بهذا الأسلوب من أجل استشراف أولويات البحث التربوي في الإدارة المدرسية، كما واستخدام الباحث المنهج الوصفي عند توزيع الأداة في صورتها النهائية وأخذ موافقة الخبراء على ما تم التوصل إليه.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الخبراء المتخصصين في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الليبية والمشرفين التربويين ومديري المدارس، وغيرهم من القائمين على البرامج التدريبية التي تخص الإدارة التربوية.

ونظراً لكثرة عدد هؤلاء، وتماشياً مع طرق وأساليب الدراسات المستقبلية فقد اختار الباحث عينة من خبراء

المتخصصين في التربية وإدارتها وقد بلغ عددهم (24) خبيراً وتم إرسال أداة الدراسة إليهم في أكثر من جولة.

أداة الدراسة:

تتنوع الأدوات الخاصة بتحديد الأولويات والتوجهات المستقبلية وقد اختار الباحث منها ما يناسب تحقيق أهداف هذه الدراسة " أسلوب الحكم عن بعد فيما يعرف بأسلوب (دلفي التنبؤي) الذي يمكن تعريفه بأنه " برنامج أو منهج لاستطلاع رأي مجموعة من الخبراء حول موضوع ما للدراسة ويتم هذا في أكثر من دورة للوصول إلى نتائج تفيد في حل مشكلة الدراسة **(مطر،1995م، ص74)**.

وفي هذه الدراسة فقد تم استخدام نوعين من الاستبيانات:

1- **استبانة استقرائية:** وتم استخدامها في الجولة الأولى، واحتوت على مجموعة من الأسئلة المفتوحة لأخذ آراء وتصورات الخبراء حول أولويات البحث وتوقعاته المستقبلية في مجال الإدارة المدرسية، من حيث (القيادة في النظام المدرسي، الإدارة المدرسية، الجوانب الفنية والإشرافية، الأبنية المدرسية، علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي.

2- **استبانة استنتاجية:** وقد تم إعدادها في ضوء تحليل بيانات الجولة الأولى، وقد استخدمها في الجولة الثانية والثالثة، وهي عبارة عن مجموعة من الفقرات المتعلقة بأولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية وتوجهاته المستقبلية.

إجراءات الدراسة:

لقد صارت الخطوات الإجرائية في تطبيق جولات دلفي كما يلي: -

1–بعد الاستعانة بدراسات علمية أجريت في الإدارة التربوية بصفة عامة، وبعد تحديد غاية وأهداف هذه الدراسة بتحديد أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية، قام الباحث بتصميم أداة بحثية مكونة من خمسة أسئلة مفتوحة وقد كانت صيغتها بالكيفية التالية:

السؤال الأول: ما أولويات البحث التربوي في مجال القيادة المدرسية من وجهة نظركم؟

السؤال الثاني: ما أولويات البحث التربوي في مجال الجوانب الإدارية من وجهة نظركم؟.

السؤال الرابع: مما أولويات البحث التربوي في مجال الأبنية المدرسية من وجهة نظركم؟.

السؤال الخامس: ما أولويات البحث التربوي في مجال علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي؟.

2– تم إرسال الأداة إلى الخبراء في الإدارة التربوية بعدد من الكليات الجامعية.

3– تم إرسال الأداة بعد إضافة إجابة الخبراء لأخذ رأيهم وتأكيدهم لها.

4 - بناءً على الجولة الثانية تمت الصياغة النهائية للإجابات وإرسالها للخبراء على شكل استبانة لأخذ موافقتهم النهائية عليها بصيغة، موافق، موافق إلى حد ما ، غير موافق.

نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة على تساؤل الدراسة الأول قام الباحث بتوزيع استجابات عينة الخبراء وتصنيفها إلى ثلاثة مستويات وفقاً لمدى درجات الاستبانة وهو ما بين (24-72)

وقد قام الباحث باستخراج المستويات التي تعبر عن مستوى معين (منخفض، متوسط، مرتفع) وذلك عن طريق معرفة المدى العام بين أكبر قيمة يمكن أن يحصل عليها المستجيب وأصغر قيمة 24-72 = 48 وتقسيمه عدد البدائل في الاستبانة (3) وذلك من أجل تحديد طول الفئة. وعليه تبدأ الفئة الأولى (منخفض، من 24- 40) والفئة الثانية متوسط من (41 – 56) والفئة الثالثة (57 – 72) مرتفع والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) توزيع استجابات عينة الدراسة

م	المستويات / أولويات البحث في الإدارة المدرسية	منخفض 24- 40	متوسط 41 - 56	مرتفع 57 - 72	المجموع
1	قيادة النظام المدرسي	-	3	21	24
2	خدمة المجتمع المحلي	1	4	19	24
3	الشؤون الإدارية	-	18	5	24
4	الشؤون الفنية والإشرافية	1	18	5	24
5	الأبنية المدرسية	19	5	-	24

يتضح من الجدول (1) أن قيادة النظام المدرسي، وخدمة المجتمع المحلي، هي المجالات التي

حصلت على (تصنيف مرتفع) فما نسبته 87% كان لقيادة النظام المدرسي وما نسبته 79% كان لخدمة المجتمع المحلي.

وقد تعزو هذه النتيجة إلى أن معظم الدراسات التي أجريت على مجالات البحث في الإدارة المدرسية في أولوياتها ودرجة أهميتها بالنسبة للسياق المؤسسي والاجتماعي كانت للقيادة وخدمة المجتمع المحلي وقد يفسر هذا بأن الخبراء التربويون يرون في القيادة أنها أساس العمل المدرسي فالابتكار وما يتعلق به وتحسين التعليم وما يدور فيه والتحفيز والعلاقات كلها تبنى على العمل القيادي ولذا كانت توجهات الخبراء إليه بصفة أساسية.

وأما خدمة المجتمع المحلي فإن المجتمع هو وعاء المدرسة ومخرجات المدرسة تصب في هذا المجتمع إن كان حسناً أو سيئاً، فالحسن يزيد في الإحسان ويهيأ للتطور والتقدم وأما السيئ فيحتاج إلى دراسة مشكلاته ووضع نتائج بشأنها.

الإجابة على السؤال الثاني- ما أولويات البحث التربوي من وجهة نظر الخبراء التربويون بحسب المجالات التالية. مجال قيادة النظام المدرسي، مجال خدمة المجتمع المحلي، مجال الشؤون الإدارية، مجال الشؤون الفنية والإشرافية، مجال الأبنية المدرسية؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث محكاً لتحليل استجابات عينة الدراسة للدلالة على متوسطات استجاباتهم فقد تقسيمها إلى ثلاثة مستويات (ضعيفة 1- متوسطة 2- ممتازة 3) ولتحديد طول فئات الخلايا تم حساب المدى العام (أكبر قيمة – أقل قيمة) وتقسيمها إلى عدد البدائل (3-1 = 3 /2 = (0,66) وبعد ذلك تم إضافته إلى (الواحد صحيح) وبهذا نحصل على الجدول التالي.

جدول (2) المحك المعتمد لتحليل استجابات عينة الدراسة

طول الفئة	تقدير الأولوية
(1.66 -1,00)	ضعيفة
(2,33 -1.67)	متوسطة
(300 -2.34)	ممتازة

وبعد استخراج المتوسطات الحسابية بحسب أولويات كل مجال وإعطاء تقدير لها بحسب المحك السالف الذكر كانت النتائج حسب ما يلي:

المجال الأول: قيادة النظام المدرسي.

جدول (3) درجة تقدير أولويات البحث التربوي في مجال قيادة النظام المدرسي.

م	أولوية البحث التربوي	المتوسط الحسابي	ترتيب الأولوية	تقدير الأولوية
1	معايير اختيار قادة المدارس	2.91	1	كبيرة
2	القيادة الأخلاقية	2.84	2	كبيرة
3	المهارات اللازمة لقادة المدارس	2.73	3	كبيرة
4	قيادة الشراكة المجتمعية	2.69	4	كبيرة
5	قيادة الابتكار	2.16	5	كبيرة
6	قيادة التغيير	2.09	6	متوسطة
7	قيادة التميز	2.4	7	متوسطة
8	القيادة المتمركزة على البحث العلمي	1.90	8	متوسطة
9	القيادة التحويلية	1.83	9	متوسطة

الجدول (3) وبحسب آراء عينة الخبراء فإن هناك حاجة لتوجيه البحث في مجال قيادة النظام الدراسي إلى معايير اختيار قادة المدارس، والقيادة الأخلاقية، والمهارات اللازمة لقادة المدارس وقيادة الشراكة المجتمعية، والابتكار فجميع هذه الموضوعات سجلت تأييداً كبيراً من قبل الخبراء ، وأما قيادة التغيير وقيادة التميز والقيادة المتمركزة على البحث العلمي والقيادة التحويلية فقد كانت أولويتها متوسطة ولم تسجل أي من الموضوعات درجة منخفضة، ولعل ذلك يعكس أهميتها وضرورتها فالعمل المدرسي خصوصاً في الوقت الحاضر.

المجال الثاني: خدمة المجتمع المحلي

جدول (4) درجة تقدير أولويات البحث التربوي في مجال خدمة المجتمع المحلي

م	أولويات البحث التربوي	المتوسط الحسابي	ترتيب الأولوية	تقدير الأولوية
1	الإهدار التعليمي	2.90	1	كبيرة
2	تفعيل مجالس الآباء والمعلمين	2.84	2	كبيرة
3	المدرسة ومواقع التواصل الاجتماعي	2.70	3	كبيرة
4	إرساء قواعد العقيدة الإسلامية الصحيحة	2.61	4	كبيرة
5	المدرسة وسلبيات العولمة والمتغيرات الجديدة	2.43	5	كبيرة
6	المدرسة والانقسام السياسي في المجتمع	2.10	6	متوسطة
7	المدرسة والأمن الفكري والاعتزاز بالانتماء للدين والوطن	2.00	7	متوسطة
8	المدرسة ومشكلة الفقر	1.93	8	متوسطة
9	مهارات شغل أوقات الفراغ والاستفادة من الوقت	1.83	9	متوسطة

بالنظر إلى الجدول (4) نرى أن استجابات أفراد العينة تدل على ضرورة توجيه البحث التربوي في مجال خدمة المجتمع المحلي إلى الإهدار التعليمي وتفعيل مجالس الآباء والمعلمين والمدرسة ومواقع التواصل الاجتماعي، وإرساء قواعد العقيدة الإسلامية الصحيحة، والمدرسة وسلبيات العولمة والمتغيرات الجديدة وأما باقي الموضوعات فقد كانت بتقدير متوسط في جانب تفضيل الأولويات.

وقد تعزو هذه النتيجة إلى أن الإهدار التعليمي يمثل مشكلة المشاكل في النظام المدرسي ويعوق تحقيق الأهداف ويلقي بضلال سلبية قائمة على الفرد والمجتمع ،فهو يستحوذ على أكثر من 20% من إجمالي ما ينفق على التعليم وكذلك الأمر في تفعيل مجالس الآباء والمعلمين فيجب توجيه جزء من أبحاث الإدارة المدرسية إلى هذه المجالس لا سيما وأن الكثير من المدارس يشتكي من عزوف الكثير من أولياء الأمور عن الاتصال المستمر معها لتتبع أوضاع أبنائهم وكذا الأمر بالنسبة للموضوعات الأخرى التي تطرح قضايا كثيرة التي ربما عند تناولها بالبحث العلمي الجاد تضع إدارات مدارسنا على طريق حلول مشاكلها وما تعاني منه في أوضاعها لتقديم خدمات مدرسية أفضل للمجتمع الذي يحتضنها ويراعها.

المجال الثالث: الشؤون الإدارية

جدول (5) درجة تقدير أولويات البحث التربوي في مجال الشؤون الإدارية

م	أولويات البحث التربوي	المتوسط الحسابي	ترتيب الأولوية	تقدير الأولوية
1	تحديد قواعد محددة لتبسيط الإجراءات وتشجيع الاقتراحات.	2.91	1	كبيرة
2	الانتماء التنظيمي.	2.83	2	كبيرة
3	إدارة نظم المعلومات المدرسية.	2.71	3	كبيرة
4	مشاركة المعلمين في صناعة السياسة المدرسية.	2.67	4	كبيرة
5	ضمان الجودة وتحسينها.	2.44	5	كبيرة
6	تفويض السلطات والصلاحيات.	2.15	6	متوسطة
7	الخطة الاستراتيجية للمدرسة.	2.05	7	متوسطة
8	اعتماد ضوابط تنظيمية للعمل وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف.	1.90	8	متوسطة
9	إقامة دورات مكثفة لرفع مستوى أداء مديري المدارس.	1.73	9	متوسطة
10	تكليف مديري المدارس بإجراء بحوث إدارية تربوية لرفع مستوى العمل.	1.72	10	متوسطة
11	التدريب الإداري لمديري المدارس.	1.70	11	متوسطة
12	إدارة الأزمات.	1.70	12	متوسطة
13	الرضا الوظيفي للمعلمين.	1.69	13	متوسطة
14	العمالة التنظيمية.	1.67	14	متوسطة

من خلال النظر إلى الجدول (5) فقد سجلت بعض الموضوعات نسبة تقدير كبيرة وهي تحديد قواعد محددة لتبسيط الإجراءات وتشجيع الاقتراحات، والانتماء التنظيمي وإدارة نظم المعلومات المدرسية، والمشاركة في صناعة السياسة المدرسية والجودة وتفويض السلطات.

ويعزو الباحث هذا الاتجاه بالنسبة لاستجابات عينة الخبراء. أن تحديد تلك القواعد يسهم بشكل كبير في تحسين الخدمات، وتجنب الفوضى وكسر الروتين والحد من الإجراءات والأعمال المتكررة. وهذا جانب يتطلب أولوية بحثية لا سيما وأن الكثير في المدارس اليوم تعيقها الأعمال المتكررة والفوضى مما يعني غياب لكل تلك القواعد، هذا إضافة إلى أن تحديد تلك القواعد سوف يسهم بدرجة كبيرة في الانتماء التنظيمي وتحسين إدارة المعلومات. مما يحقق مشاركة فعالة من قبل المجتمع المدرسي في صناعة سياسة تعليمية. تحقق من خلاله الجودة المنشودة، وأما الموضوعات الأخرى التي سجلت نسباً متوسطة. فربما

اعتبرت من الموضوعات التي يمكن تطويرها من خلال الندوات وحلقات التدريب ولا تحتاج إلى أولوية بحثية.

المجال الرابع: الجوانب الفنية والإشرافية

جدول (6) درجة تقدير أولويات البحث التربوي في مجال الشؤون الفنية والإشرافية

م	أولويات البحث التربوي	المتوسط الحسابي	ترتيب الأولوية	تقدير الأولوية
1	الدافعية والروح المعنوية لدى المعلمين.	2.89	1	كبيرة
2	اعتماد آلية موضوعية لاختيار المعلمين وإعادة تأهيلهم.	2.72	2	كبيرة
3	المشكلات السلوكية وانحراف الطلاب.	2.69	3	كبيرة
4	الابتعاد عن الحفظ للمعلومات والتوجه نحو التفكير في محتويات المناهج.	2.63	4	كبيرة
5	مراعاة التحديث المستمر للمناهج.	2.49	5	كبيرة
6	فعالية والتدريس والتنمية المهنية للمعلمين.	2.45	6	كبيرة
7	تفعيل العمل الجماعي بين المعلمين ذوى الاختصاص الواحد.	2.41	7	كبيرة
8	توفير نظم حوافز لتشجيع المعلمين المبدعين.	2.39	8	كبيرة
9	الخطط العلاجية لمشكلات الطلاب في التحصيل الدراسي.	2.37	9	كبيرة
10	إدارة المعلم للصف وتنظيمه.	1.70	10	متوسطة
11	صعوبات التعلم عند الطلاب.	1.65	11	ضعيفة
12	تخطيط الدروس.	1.15	12	ضعيفة
13	الزيارات الصيفية.	1.10	13	ضعيفة

من خلال الجدول النظر إلى الجدول (6) فقد كانت تقدير كبير لبعض الموضوعات في استجابات أفراد العينة وهي الدافعية والروح المعنوية لدى المعلمين، واعتماد آلية موضوعية لاختيار المعلمين بإعادة تأهيلهم، والمشكلات السلوكية وانحراف الطلاب، والابتعاد عن حفظ المعلومات وتحديث المناهج وفعالية التدريس والعمل الجماعي بين المعلمين، ونظم الحوافز والخطط العلاجية للتحصيل وقد يعزو هذا التقدير الكبير لموضوعات هذا المجال من جانب أفراد عينة الخبراء إلى التماس المباشر بينها وبين العمل التعليمي والذي يخص في أغلب الأحيان الطلاب ونرى اليوم

الكثير من الش كاوي التي تخص انخفاض دافعية المعلمين نحو العمل التدريسي وانتشار العشوائية في اختيارهم وتوزيعهم كذلك المشكلات السلوكية لدى الطلاب وانحرافهم مما يوجب ضرورة توجيه الأبحاث العلمية صوبها ودراستها بغية التخلص منها.

وأما الموضوعات التي كان تقديرها ضعيفاً بحسب وجهة نظر أفراد عينة الخبراء.

فقد يكون مردود ذلك إلى الطبيعة الإجرائية لهذه الموضوعات التي تترك في معالجتها إلى المعلم بتوجيه من الدائرة الإشراقية أو مدير المدرسة.

المجال الخامس: الأبنية المدرسية

جدول (7) درجة تقدير أولويات البحث التربوي في مجال الأبنية المدرسية.

م	أولويات البحث التربوي	المتوسط الحسابي	ترتيب الأولوية	تقدير الأولوية
1	إنشاء المدارس الحكومية الكافية لمواجهة تزايد عدد الطلاب.	2.45	1	كبيرة
2	شروط وتصاميم البناء المدرسي بحسب الظروف المناخية المختلفة.	2.39	2	كبيرة
3	الصيانة وإجراء الدراسات المسحية للتعرف على مشكلات المباني المدرسية.	2.35	3	كبيرة
4	المستلزمات الطبي لتحقيق المناخ التعليمي المريح.	1,60	4	منخفضة
5	تجهيزات المباني المدرسية وكيفية توفيرها.	1,25	5	منخفضة

يلاحظ من الجدول (7) أن استجابات عينة الدراسة تشير إلى أن أولويات البحث في مجال الأبنية المدرسية يجب أن تعطى لإنشاء المدارس الحكومية الكافية لمواجهة عدد الطلاب المتزايد، وشروط تصميم البناء المدرسي وفقاً للظروف المناخية. وإجراء عمليات الصيانة للوقوف على مشكلاته وقد يعزى هذا التوجه إلى أن المبنى المدرسي أصبح اليوم يثير الكثير من العراقيل على العمل المدرسي فإما هذه المباني غير كافية وبذلك تكتظ الفصول الدراسية بالأعداد الهائلة من الطلاب وهذا ملاحظ في جميع المراحل أو أن البناء في تصميمه غير منسجم مع البنية المناخية السائدة أو أنه يحتاج إلى الصيانة العميقة بحيث يكون صالحاً للقيام بالعمل التعليمي. وبذا فإن توجيه عدد من البحوث لهذا الأمر ودراستها يمكن أن يسهم في حل مشاكلها التي لها التأثير المباشر على الموقف التعليمي

وأما الموضوعات التي كان تقديرها منخفضاً وهي المستلزمات الطبية والتجهيزات المدرسية، فقد يعزى هذا التوجه إلى أن أفراد عينة الدراسة يعتبرون أن المستلزمات الطبية وتجهيزات المباني هي من الضروريات الأساسية للمبنى المدرسي ولا تحتاج إلى القيام بالدراسات العلمية، وبمقارنة نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي تم استعراضها في الصفحات السابقة فإنه يمكن القول أن هذه الدراسة اختلفت مع دراسة **(لاشين،إسماعيل،**

2014م) التي كانت موجهة ألي القضايا التربوية العامة التي تواجه قطاع التعليم وقد توصلت إلي وضع خريطة لبحث تلك القضايا مع كيفية التنفيذ، واختلفت مع دراسة **(إسماعيل،2013م)**التي هدفت إلي معالجة القضايا التربوية والاجتماعية ذات الأولوية لمرحلة ما بعد 25يناير في مصر وقد توصلت إلي ضرورة بناء فلسفة جديدة للبحث التربوي تخدم معالجة مشكلات تلك القضايا، واختلفت مع دراسة أيون **(Ion ،2012)** حيث أن هذه الدراسة كانت مصممة لبيان أهم الجوانب الفرعية للتربية والتي يكون لها أهميتها في البحث العلمي وقد قدمت هذه الدراسة نموذجا لتلك الجوانب من خلال التفاعل بين سياقين ، سياق صانع البحوث وسياق استخدام تلك البحوث، كما واختلفت مع دراسة **(حسن، 2011م) ودراسة (الشريع،2000م)** ، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة **(السكران،2012)** التي أشارت في نتائجها أن واقع تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان التربوي يتم بدرجة محدودة ، كما وتتفق أيضاً مع دراسة **(قنديل،2011م)** التي أشارت إلي أن البحوث التربوية في معظمها نظرية مما يستدعي ضرورة التوجه إلي ربطها بالواقع لتحقيق التكامل فيها.

وبعد هذا وبعد المقارنة التقريبية مع ما تم استعراضه من الدراسات نخلص إلي هذه النتيجة العامة أن هناك اتفاق مع عدد من الدراسات واختلاف أيضاً وهذه سمة البحث فعن طريق المتشابه والمختلف يمكن الوصول إلي التحديد الأجود والأفضل لأولويات بحثية يتم طرحها للباحثين علي مستوي المراكز البحثية والأقسام العلمية في الجامعات وغيرها وصولا إلي التجويد المرتقب الذي ينهض بواقع الإدارة المدرسية لاسيما وأنها المتغير المسئول عن العمل القيادي للمؤسسات التربوية التي يأمل المجتمع منها النهضة أو التنمية المرتقبة.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عليها هذه الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

1. تعد الأولويات البحثية التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة بمثابة موجهات للباحثين والدارسين في مجال الإدارة المدرسية عند اختيار الموضوعات البحثية حتى يمكن تحقيق الفائدة الفعلية منها.
2. إعداد دليل شامل واضح المعالم للبحوث التربوية في مجال الإدارة المدرسية بمشاركة وزارة التعليم العالي ومراكز البحث العلمي وطلاب الدراسات العليا في ليبيا وذلك للارتقاء بمستواها وضمان عدم تكرارها بين الباحثين والدارسين خصوصاً في الأقسام العلمية التي يهمها مجال الإدارة المدرسية.
3. تكرار هذه الدراسة وبنفس إدارتها وتطبيقها على مديري المدارس لاستشراف الواقع وأخذ رأيهم في النتائج التي تم التوصل إليها.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية.

1. الأغا إحسان: والفرا، فاروق **(2001م)** :البحث أولويات في فلسطين، غزة، **مطبعة مقداد**.
2. إسماعيل، طلعت حسين **(2013م)**: متطلبات تفعيل دور البحث التربوي في معالجة القضايا المجتمعية ذات الأولوية لمرحلة ما بعد 25 يناير، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، العدد (81).
3. البحث العلمي، عمادة **(2013م)**: أولويات البحث والنشر العلمي، الرياض، **جامعة الأمام محمد بن مسعود الإسلامية**. حرب، محمد خميس **(2018م)**: خريطة بحثية مقترحة لقسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم بكلية التربية، **مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية**، المجلد (28) العدد (5).
4. الثبيتي، خالد عوض **(2015م)**: التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية، **مجلة الخليج العربي**، العدد (189) .

5.حسن، محي الدين عبد الله (2011م): أولويات البحث التربوي، دراسة ميدانية، السودان، **مجلة آفاق التربوية**، ،العدد (2).

6 . الخي، محمد (2000م): مناهج البحث التربوي، أربد، **دار الفرقان للنشر والتوزيع**.

. ربيع، هادي مشعان (2006م): المدير المدرسي الناجح، عمان، **مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع**.

7. السكران، محمد عبد الله (2012م):عوائق تفعيل البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم وسبل علاجها، الرياض، **مجلة جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية (العلوم الإنسانية والاجتماعية)**، العدد (23) .

8. الشرع، إبراهيم (2011م): مشكلات البحث التربوي في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، الأردن، **مجلة دراسات (العلوم التربوية)**، المجلد (38)، العدد (4).

9. الشريع، سعد (2000م): توجهات البحوث التربوية ومعوقاتها في دولة الكويت، الرياض، **ندوة البحث العلمي في دول مجلس التعاون الخليجي، الوقائع والتطلعات**.

10. شحاته، حسن (2008م): المرجع في البحوث التربوية والنفسية، القاهرة، **مكتبة الدار العربية للكتاب**.

11. الشمراني، سعد بن محمد (2000م): توظيف البحوث التربوية في مجال الإدارة المدرسية بدولة الكويت، الرياض، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، العدد .

12. عبد الله، عبد الرحمن (2006م): البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية، الكويت، **مكتبة الفلاح للنشر**.

13. عدس، عبد الرحمن (2013م): أساسيات البحث التربوي، أربد، **دار الفرقان للنشر والتوزيع**.

14. الغانم، عبد العزيز غانم، (2000م)، البحث التربوي في العالم العربي، سياسته، أولوياته، خططه، تونس **المجلة العربية للبحوث التربوية**، مجلد (4)، العدد (2).

15.قنديل، أنيسة عطيه، (2011م): اتجاهات البحث الأكاديمي بالجامعات الفلسطينية في مجال الإدارة المدرسية، السعودية، **مؤتمر البحث العلمي، مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه، 10- 11 مايو، الجامعة الإسلامية**

16. كمال، عبد العزيز عبد الرحمن (1995): مشكلات البحث التربوي في الوطن العربي، **حولية لكلية التربية، جامعة قطر**.

. لاشين، محمد عبد الحميد (2014م): التجديد التربوي في سلطنة عمان ومتطلباته، عمان، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، مجلد (8)، العدد (1).

17. مطر، سيف الإسلام علي (1995م): أسلوب دلفي واستخداماته في التعليم،**مجلة كلية التربية**، جامعة الإسكندرية، المجلد (الأول) العدد (الأول)

18. المؤتمر العربي الأول (28- 30 مارس 2011م)، **الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي**، أربد، الأردن.

19. المؤتمر العربي الثامن (26- 27 إبريل 2014م)، **الإنتاج العلمي العربي في البنية العربية، القيمة والأثر**، جامعة سوهاج، مصر.

20.الهنداوي، ياسر فتحي (2014م)، **آليات مقترحة لتفعيل دور البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية بسلطنة عمان من وجهة نظر الباحثين والممارسين**، عمان، المجلة الدولية التربوية المتخصصة. مجلد (3)، ع (11).

ثانياً: المراجع الأجنبية.

- **Brennan. E.B (2000)** Propictart education in Alatama: Aprocese For involvement in Staewide planning For higher education **(Doctoral Dissertation, unirersitg Of Alabama, (1999) Dissertation Abstract International. 51,92**.
- **Gennaoui A.E. (1998)** Reriew and prospccts of educational Planning and management in the Arab States Prospects: **Quartelg Reriew of Education**, XXI (1) 51 – 68.
- **Gorton, Richard and Snowden, petra (2000)** School Leader ship and Administration: Important Concepts, Case Studies and Simulation. **5th ed WCB Brown and Benhmark publishers OX ford**.

elearning and Software For Education - 427 Bucharest VoL. 2.P.423Carol National Defense Unerring.

- **Ion, Georgeta (2012)** Educational. Research Impact: **Implications for unirersitg management The International Scientific Conference**